

Müstergid-Billah  
132715

## Journal of Medieval and Islamic History

### حولية التاريخ الإسلامي والوسيط

An Annual Peer-Reviewed Journal interested in Medieval,  
Byzantine, and Islamic History

Issued by Seminar of Medieval and Islamic History  
History Dept., Faculty of Arts, Ain Shams University

(JMIIH)

Vol. XII (2018-2019)



ISSN: 2090-2883

26 Ekim 2023

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

الخليفة المسترشد بالله العباسي  
في كتاب المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي  
٥١٢هـ - ٥٢٩هـ / ١١١٨م - ١١٣٤م  
د. مساعد بن مساعد بن محمد الصوفي  
أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد  
كلية الملك عبد الله للدفاع الجوي، المملكة العربية السعودية

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المرسلين وسيد الأولين والآخرين محمد الأمين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد...  
عرف العصر العباسي الأول بعصر القوة والازدهار، تتأوب عليها خلفاء كانوا على قدر عال من القوة للكفاءة في جميع مرافق الدولة سياسياً واقتصادياً وإدارياً، وعرف ذلك بالعصر الأول، ثم تخلل العصر العباسي ضعف تعاقب عليها خلفاء تباينوا بين القوة والضعف، وهو ما عرف بالعصر العباسي الثاني، ويلها العصر العباسي المتأخر.  
ومما دفعني إلى هذا الموضوع أنه في الغالب يسلط الضوء من المؤرخين والدارسين، على العصر العباسي الأول، باعتباره عصر القوة وعصر المنجزات، وسيطرتهم على زمام الأمور في جميع النواحي.

في حين كان في الجانب الآخر خلفاء بذلوا الجهود مثل اسلافهم، على الرغم من العقبات والصعاب التي واجهتهم، من ثورات وفتن وتسلط دون حرمة للخلافة، لذا كان من الأولى أن نسلط الضوء على الخلفاء الأبطال الذين عادوا هبة الخلافة العباسية وانتشال الدولة من أغياب المقترسين، واعدادوا للخلافة شيئاً من هيبتها ووقارها، وكان على رأس هؤلاء الخلفاء المسترشد بالله العباسي، فقد تولى الخلافة منذ تسلط البويهيين والسلاجقة ٣٣٤هـ-٤٧هـ/٩٤٧م-١١٥٢م، على الخلافة العباسية، عشرة خلفاء، وفي فترة امتدت مائة وثمانية وسبعون سنة، فكان ترتيب الخليفة المسترشد بالله الثامن (٥١٢هـ - ٥٢٩هـ/١١١٨م - ١١٣٤م)، إلا أنه تميز عنهم بيمه عالية وشهامة وأقدام وهيبة شديدة، مع عدلاً ورفقاً، شيد أركان الخلافة، وياشر الحروب بنفسه، رغم أيامه كانت مشوشة